

الأغاني

(تُعْطِي عَلَى الظُّلْمِ الْفَتَى بِقِرَادِهَا ... قُسُورًا وَتَظْلِمُهُ إِذَا لَمْ يَظْلُمِ) .
فقال لي الرشيد قد عرفت تعصبك على أبي نواس وإنك عدلت عنه متعمدا ولقد أحسن أشجع ولكنه لا يقول أبدا مثل قول أبي نواس .

(يَا شَقِيقَ الذِّفْسِ مَنْ حَكَمَ ... نِمَتْ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنَمْ) .
فقلت له ما علمت ما كنت فيه يا أمير المؤمنين وإنما أنشدت ما حضرني فقال حسبك قد سمعت الجواب .

قال الفضل وكان في إسحاق تعصب على أبي نواس لشيء جرى بينهما .
شعر أشجع يطرب الواصل .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
اصطحب الواصل في يوم مطير واتصل شربه وشربنا معه حتى سقطنا لجنوبنا صرعى وهو معنا على حالنا فما حرك أحد منا عن مضجعه وخدم الخاصة يطوفون علينا ويتفقدوننا وبذلك أمرهم وقال .

لا تحركوا أحدا عن موضعه فكان هو أول من أفاق منا فقام وأمر بإبناها فأنبها فقمنا فتوضأنا وأصلحنا من شأننا وجئت إليه وهو جالس وفي يده كأس وهو يروم شربها والخمار يمنعه فقال لي يا إسحاق أنشدني في هذا المعنى شيئا فأنشدته قول أشجع السلمي .
(وَلَقَدْ طَعَنْتَ اللَّيْلَ فِي أَعْجَازِهِ ... بِالْكَأْسِ بَيْنَ غَطَارِفِ كَالْأَنْجُمِ) .
(يَتَمَایُونَ عَلَى الذِّعِيمِ كَأَنَّ زَهْمَ ... قُضِبُ مِنْ الْهِنْدِيِّ لَمْ تَتَذَلِّمْ) .
(وَسَعَى بِهَا الظُّبَى الْغَرِيرُ يَزِيدُهَا ... طِيْبًا وَيَغْشِمُهَا إِذَا لَمْ تُغْشَمْ)